

Distr.: Limited
22 August 2017
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والسبعون

البند ١٣ من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج
المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي
تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي
والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ الذي أقرت
فيه خطة عمل بونينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^(١)،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ٢٢٢/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي أقرت
فيه وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٤٤/٧١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الذي قررت فيه عقد
مؤتمر رفيع المستوى للأمم المتحدة معني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين
لاعتماد خطة عمل بونينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، في موعد
لا يتجاوز النصف الأول من عام ٢٠١٩،

وإذ تؤكد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا عن التعاون بين الشمال والجنوب،
بل هو عنصر مكمل له،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بونينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس -
١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.II.A.11 والتصويب)، الفصل الأول.



وإذ تحيط علما بالأهمية المتزايدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تسلّم بتعاظم دور الأمم المتحدة في دعم الأنشطة المضطلع بها في مجال التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية، وكذلك الأشكال الأخرى للتعاون الثلاثي،

وإذ تؤكد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، يوفر فرصا حقيقية للبلدان النامية في مساعيها الفردية والجماعية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وإلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، وإذ تقر ببرنامج عمل هافانا المعتمد في مؤتمر القمة الأول لبلدان الجنوب^(٢)، وإطار عمل مراكش لتحقيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٣)، وخطة عمل الدوحة التي اعتمدها مؤتمر القمة الثاني لبلدان الجنوب^(٤)،

١ - **تقرر** فيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب ما يلي:

(أ) سيعقد في بوينس آيرس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩؛

(ب) سيعقد على أعلى مستوى ممكن، وسيشمل رؤساء الدول والحكومات؛

(ج) سيتضمن جلسات عامة تُعقد في ٢٠ آذار/مارس من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً، وفي ٢١ آذار/مارس من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر؛ وحلقات نقاش تفاعلية بشأن المواضيع الفرعية تُعقد في ٢١ آذار/مارس من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر بالتوازي مع الجلسة العامة، ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً؛ وجلسة ختامية تُعقد في ٢٢ آذار/مارس من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر؛

(د) ستنبثق عنه وثيقة ختامية موجزة ومركزة وتطلعية وعملية المنحى يُنفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي؛

(هـ) ستنبثق عنه أيضا موجزات يعدها الرئيس؛

٢ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم كل ما يلزم من مساعدة إلى العملية التحضيرية والمؤتمر الرفيع المستوى، بما في ذلك إعداد تقرير شامل، بما يتسق مع الموضوع الشامل للمؤتمر في موعد لا يتجاوز آب/أغسطس ٢٠١٨، واستعراض اتجاهات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك ما أحرزه المجتمع الدولي، والأمم المتحدة خاصة، من تقدم في دعم هذا التعاون وتعزيزه وتحديد الفرص الجديدة والتحديات والاقتراحات المقدمة للتغلب عليها؛

(٢) A/55/74، المرفق الثاني.

(٣) A/58/683، المرفق الثاني.

(٤) A/60/111، المرفق الثاني.

٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام إعداد ورقة معلومات أساسية، بنهاية كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، تتضمن مقترحات بشأن الموضوع الشامل للمؤتمر الرفيع المستوى مع مراعاة الدور الهام للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٥) والمواضيع الفرعية لحلقات النقاش الحوارية، لتنظر فيها الدول الأعضاء؛

٤ - **تطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مواصلة تقديم ما يلزم من الدعم الفني والتقني إلى العملية التحضيرية للمؤتمر الرفيع المستوى؛

٥ - **تشجع** الدول الأعضاء وشركاءها، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، على النظر على أساس طوعي في إعداد تقارير عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتقديمها إلى المؤتمر الرفيع المستوى، آخذة في اعتبارها مواضيع المؤتمر ونتائج الاجتماعات الإقليمية أو دون الإقليمية أو القطاعية التي تعقدها الأمم المتحدة قبل المؤتمر؛

٦ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يبدأ، بنهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، مفاوضات حكومية دولية غير رسمية مفتوحة وشاملة وشفافة مع جميع الدول الأعضاء في موعد مناسب يسمح بإجراء مناقشة وافية من أجل صياغة مشروع وثيقة ختامية بحلول شباط/فبراير ٢٠١٩ قبل انعقاد المؤتمر الرفيع المستوى؛

٧ - **تقرر** فتح باب المشاركة في المؤتمر الرفيع المستوى وعمليته التحضيرية أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجميع الأعضاء في الوكالات المتخصصة التي لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة؛

٨ - **تدعو:**

(أ) سائر الجهات صاحبة المصلحة المعنية، بما فيها مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والأوساط العلمية والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية، التي يتصل عملها بالمؤتمر الرفيع المستوى، إلى المشاركة بصفة مراقب في المؤتمر وفي عملته التحضيرية؛

(ب) المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى التسجيل لدى الأمانة العامة من أجل المشاركة في المؤتمر الرفيع المستوى؛

٩ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية المعنية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والأوساط العلمية والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية التي يتصل عملها بالمؤتمر الرفيع المستوى، الذين قد يشاركون في المؤتمر وعمليته التحضيرية كمراقبين، مع مراعاة مبدأى الشفافية والتمثيل الجغرافي العادل، وأن يقدم القائمة إلى الدول الأعضاء للنظر فيها على أساس عدم الاعتراض، وأن يعرض القائمة على الجمعية العامة^(٦)؛

(٥) القرار ١/٧٠.

(٦) ستضمن القائمة الأسماء المقترحة والأسماء النهائية. وسيجري إعلام مكتب رئيس الجمعية العامة ومقدم الطلب بالأساس العام لأي اعتراضات، إذا طلبتها واحدة أو أكثر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة.

- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبدأ الترتيبات التنظيمية للمؤتمر الرفيع المستوى بالتعاون مع حكومة الأرجنتين، وأن يوافيها بمذكرة عن الجوانب التنظيمية للمؤتمر؛
- ١١ - **تشجع** جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين الذين بوسعهم تقديم الدعم لمشاركة البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، على النظر في القيام بذلك، بطرق منها تقديم التبرعات عن طريق صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، على نحو يكفل المشاركة على أوسع نطاق ممكن؛
- ١٢ - **تشير** إلى الفقرة ٣٠ من قرارها ٢٤٤/٧١ التي قررت فيها أن تمول جميع التكاليف ذات الصلة بالمؤتمر الرفيع المستوى وأعماله التحضيرية من الموارد الخارجة عن الميزانية؛
- ١٣ - **ترحب** بالعرض السخي الذي قدمته حكومة الأرجنتين لاستضافة المؤتمر الرفيع المستوى وتحمل جميع تكاليفه؛
- ١٤ - **تقرر** تأجيل الدورة العشرين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب التي كان من المقرر عقدها في عام ٢٠١٨ إلى يوم مناسب في حزيران/يونيه ٢٠١٩.